الصناعة حتى كان العامل يطبع نحو ١٥٠٠ نسخة في اليوم

واما اختراع الدوارع فكان بسبب الحرب التي نشبت بين كوريا واليابان سنة ١٥٩٢ وقد جردت اليابان جيشاً جراراً كاد يطمي سيلهُ على البلاد حتى رأى الكوريون ان لا طاقة لهم بهِ فدفعتهم الحاجة وهي ام الاختراع الى استنباط السفينة المسماة بالسُلَحفاة لشبهها بهذا الحيوان في الهيئة وتغشيتها بغطآءٍ يشبه الذَبْل اي عظم ظهر السلحفاة الا انهُ من صفائح الحديد وركب امير البحر المسمى يي في جماعةٍ من هذه السفن وسار بها لضرب الاسطول الياباني وكان مؤلفاً من ست مئة مركب فحطّمها وشتت شمل اليابان واهلك منهم خلقاً كثيراً

وفي نحو ذلك التاريخ أُلجئ الكوريون بما كان من الحروب المتواصلة ان يزحفوا الى جنوبي سيول وكان في طريقهم نهرٌ عظيم لا جسر لهُ ولم يكن لهم مندوحةٌ عن عبورهِ فامر القائد الجند أن يجمعوا لهُ الياف الشيك وهو نباتٌ لهُ اليافٌ متينة تمتدّ نحو مئة يرد فجدل منها حبالاً غليظة كثيرة اثبت اطرافها في الشاطئ الواحد وارسل الاطراف الأُخر الى الشاطئ الثاني واثبتها هناك ثم ادخل بين الحبال اخشاباً غليظة وفتل بها تلك الحبال بعضها على بعض حتى توترت وارتفعت عن سطح الماء نحواً من عشر اقدام وغطاها بالعشب والتراب فكانت جسراً متيناً طولهُ مئة وخمسون يرداً وعبر عليهِ الجيش وكان مؤلفاً من ١٢٠ الف مقاتل بامتعتهم واثقالهم

وفي تلك الحرب عينها اخترع الكوريون ضرباً من المدافع كان يقذف كراتهِ من فوق اسوار اليابان فاذا وقعت القنبلة في ارض العدوّ انفجرت

فنشبت قِطَعها بمن حولها او انبعثت عنها روائح كريهة قتّالة . انتهى

وسننشر ما يتيسر لنا من جغرافية هذه البلاد ووصف طبائع اهلها في الاجزآء الآتية ان شآء الله

الرثية

جآءتنا من بيروت تحت هذا العنوان الرسالة الآتية

ورد في العدد الثالث عشر من ضيآئكم الاغر تحت عنوان لسعة الزنبور ما ملخصهُ ان الدكتور لَنَدَر اصابتهُ رثيةٌ (روماتزم) واستعمل لها ضروباً شتى من العلاج فلم يجد في شيءٍ منها نفعاً وان لسعة زنبور ازالت تلك الرثية المستعصية . وقد اطلعت في هذه الاثنآء على حادثة من هذا القبيل في مجلة « الطب الداخلي » التي تُطبع في باريز تحت رئاسة الدكتور لانسيرو فأحببت ان أُتحف بها قرآء مجلتكم الغرآء لما لها من العلاقة بالحادثة التي ذكرتموها

ان رجلاً من اهالي برغونيا بفرنسا أُصيب برثيةٍ في ظهرهِ واستعمل لها علاجات شتى فلم ينجع فيهِ منها شيء وفيما هو ذات يوم في حديقة بيتهِ مضطجعاً على مقعدٍ اذا بجماعةٍ من نحلهِ قد خرجت من خليّتها ووقعت على شجرةٍ قريبة فاراد الرجل ان يُرجع النحل الى خليتهِ ولما لم يكن احدٌ في البيت اضطرّ ان يقوم بهذه المهمّة بنفسهِ فأخذ يدبّ الى ان وصل الى الشجرة وتسلّقها متحاملاً على نفسهِ ولم يكد يبلغها حتى سقط على الارض منكبّاً على وجههِ فانقضّت النحل على ظهرهِ تلسعهُ ولم يكن عليهِ سوى قميص رقيق ولم ينهض من سقطتهِ الا زال وجع ظهرهِ ومن ذلك الحين شفي من

رثيتهِ بعد ان عانى اوجاعها ست سنوات

ثم انهُ بعد ستة اشهر اصيب برثيةٍ اخرى في ركبتهِ فاتى بنحلٍ ووضعها على ركبتهِ فاخذت تلسعهُ وما كادت تتم لسعها حتى زال الوجع . وبعد مرور تسعة اشهر اصيب ايضاً برثيةٍ في القَطَن فاتى بنحلةٍ واحدة ووضعها على الجانب الايمن منهُ فشُفي واستمرّ الايسر على ما كان عليهِ ففعل بهِ كالاول فعوفي تماماً . اه

ولعل الكيميآء ترينا في مستقبل الايام مادةً مضادة للرثية اذا تعددت امثال هذه الحوادث وستكشف لنا التجارب عن صحة هذه المسألة وارجو اطبآءنا في القطرين ان يعيروا هذا الامر جانب العنـاية فان الحقيقة بنت البحث لا تنجلي الا بالتجارب وبتكرارها يظهر صحيح القول من فاسدهِ

نجيب بدورة

المدارس والمعاش

بقلم حضرة الادبب موسى افندي صيدح

ورد في الجزء الحادي والعشرين من هذه المجلة اقتراحٌ لاحد مهذبي الشبان المصريين يذكر فيهِ انهُ قضى ما ينيف على ثماني سنين في مدارس القطر وبعد خروجهِ منها واحرازهِ الشهادات المؤذنة بختمهِ دروسها لم يوفق الى اصابة خدمةٍ يرتزق منها ويسأل القرآء ارشادهُ الى وجهٍ يضمن لهُ ولامثالهِ مستقبل حياتهم . ولا يخفى ما في هذا السؤال من الاهمية التي تستحق ان يتنبه لها كل من يهمهُ امر مستقبل البلاد اذ ليس المقصود منهُ انتداب

ذوي العقول واصحاب الاقلام للنظر في امر واحدٍ من شبان البلاد ضاقت بهِ سبل المعاش ولكن الامر يتناول مئاتٍ بل الوفاً من اولئك المتخرجين ممن ضاقت بهم معاطف الشوارع واماكن اللهو وكلهم الا العدد اليسير منهم معطلون عن الكسب مُخلدون الى البطالة التي هي من شر المفاسد يقضون ايامهم فيما لا يجدي منفعةً ولا يُكسب محمدةً ولا يُبقي على مالٍ موروث ولا مجدٍ تليد وعندنا من الشواهد اليومية على ذلك ما لا حاجة معهُ الى الاسهاب . ولا يخفى ما تجرّ هذه الحال من الشؤم والخراب على الأُسَر ثم على البلاد بالاجمـال بحيث لا يلبث هذا القطر الا زمناً يسيراً حتى يرى رجال مستقبلهِ والذين كان يُعدّهم للقيام باعبآء مهماتهِ وانمآء ثروتهِ وسعادتهِ هم انفسهم مصدر شقآئهِ وويلهِ وسبب فقرهِ وخمولهِ واضمحلال آمالهِ

ومن المعلوم ان الشابّ لا يبلغ الدرجة التي يخرج فيهـا من المدارس حاملاً شهاداتها الا بعد ان يقضي زمن الصبوة وصدراً من زمن الشباب الذي هو زمن التحصيل والاستعداد لمستقبل الحياة وبعد ان ينفق من المال ما لو استبقاهُ لاستعان بهِ على فتح بابٍ من ابواب الكسب . فاذا خرج من المدرسة وظن انهُ قد قبض على مفاتيح السعادة وضمن لنفسهِ احوال آتيهِ عاد يعالج اقفال اليأس والقنوط ويعضّ انامله اسفاً على ما اضاعهُ من الزمن وكدّ بهِ نفسهُ من الجهد والنصب وايقن انهُ كان في غرور فلا ما حصّلهُ من العلم نفعهُ ولا بقي لهُ سبيلٌ الى تدارك ما ذهب منهُ لفوت الزمان وتعذر الامكان . وذلك ولا جرم يفضي بالبلاد الى احدى حالتين اما تهافت الالوف من المتعلمين والدارسين فيها الى دركات الذل والمسكنة وفي